

## مفردات القرآن

بتر .

- البتر يقارب ما تقدم لكن يستعمل في قطع الذنب ثم أجري قطع العقب مجراه .  
ف قيل : فلان أبتر : إذا لم يكن له عقب يخلفه ورجل أبتر وأباتر : انقطع ذكره عن الخير  
ورجل أباتر : يقطع رحمه وقيل على الطريق التشبيه : خطبة بترء لما لم يذكر فيها اسم  
□ تعالى .

وذلك لقوله عليه السلام : ( كل أمر لا يبدأ فيه بذكر □ فهو أبتر ) ( الحديث عن أبي  
هريرة قال : قال رسول □ A : ( كل كلام أو أمر ذي بال لا يفتح بذكر □ D فهو أبتر أو قال  
: أقطع ) أخرجه أحمد في المسند 2 / 359 . وابن ماجه 1 / 610 ، وحسنه النووي وابن الصلاح  
).

وقوله تعالى : { إن شأنك هو الأبتـر } [ الكوثر / 3 ] أي : المقطوع الذكر وذلك أنهم  
زعموا أن محمدا A ينقطع ذكره إذا انقطع عمره لفقدان نسله فنبه تعالى أن الذي ينقطع  
ذكره هو الذي يشنؤه فأما هو فكما وصفه □ تعالى بقوله : { ورفعنا لك ذكرك } [ الشرح /  
4 ] وذلك لجعله أبا للمؤمنين وتقييض من يراعيه ويراعي دينه الحق وإلى هذا المعنى أشار  
أمير المؤمنين Bه بقوله : ( العلماء باقون ما بقي الدهر أعيانهم مفقودة وآثارهم في  
القلوب موجودة ) ( انظر : شرح نهج البلاغة 2 / 172 ) هذا في العلماء الذين هم تبع  
النبي E فكيف هو وقد رفع □ D ذكره وجعله خاتم الأنبياء عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام